

حول ضحايا العنف المتصاعد في سورية

كتبت Administrator الخميس, 05 مارس 2015 08:29



بيان مشترك

حول ضحايا العنف المتصاعد في سورية

مازلنا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, نتلقى ببإلغ الإدانة والاستنكار, الأنباء الواردة عن التطورات الخطيرة المؤلمة الحاصلة في بعض المناطق السورية, جراء تواصل واتساع الاشتباكات المسلحة العنيفة والدموية في عدد من الشوارع والمدن السورية, وكذلك استمرار عمليات الاغتيال والاختطاف والاختفاء القسري والاعتقال التعسفي, وتزايد أعداد اللاجئين والفارين من مناطق التوتر, علاوة على ذلك, العثور على العشرات من الجثث المجهولة الهوية, وهي مشوهة وملقاة في الشوارع أو خارج الأماكن السكنية, حيث أصبحت هذه التطورات الخطيرة عنواناً مؤلماً لمدى جسامة وفظاعة الانتهاكات التي ترتكب بحق حياة وحريات المواطنين السوريين, واستمراراً لهذه الحالة الدموية والعنيفة فقد سقط العديد من الضحايا (بين قتلى وجرحى) من (مدنيين وجيش وشرطة) خلال الساعات الماضية (بتاريخ 3\4\2015), وبعد التدقيق, قمنا بتوثيق الأسماء التالية:

الضحايا القتلى من المدنيين

دمشق:

عبد العزيز السعد - (بتاريخ 3\3\2015)

الميدان-دمشق:

نجيب الشاليط - (بتاريخ 3\3\2015)

عربين- ريف دمشق:

· عامر اليسقي- (بتاريخ 3\3\2015)

زملكا-ريف دمشق:

· عماد سالم - (بتاريخ 3\3\2015)

المعضمية-ريف دمشق:

· محمد العماش- (بتاريخ 3\3\2015)

العبادة- ريف دمشق:

علاء البيطار - (بتاريخ 3\4\2015)

جوبر-ريف دمشق:

أحمد القهوجي- سامر غازي عيد- (بتاريخ\3\4\2015)

دير العصافير-ريف دمشق:

سهام صبحي البابا- (بتاريخ\3\4\2015)

هريرة:وادي بردى- ريف دمشق:

دياب حسن زين الدين- (بتاريخ\3\3\2015)

الغوطة الشرقية-ريف دمشق:

محمد عبد العزيز السعد- (بتاريخ\3\3\2015)

دوما- ريف دمشق:

- عمران عبد الباقي طعمة (أبو عدنان)- (بتاريخ\3\4\2015)
- محمد علي الصباغ - (بتاريخ\3\3\2015)

خان الشيخ-ريف دمشق:

أحمد خير محمد طلال- (بتاريخ\3\3\2015)

مخيم الوافدين- ريف دمشق:

فايزة أنيس-عبد الرحمن المنسي - (بتاريخ\3\4\2015)

دكوة-ريف دمشق:

عمر صبحي التوم - (بتاريخ\3\3\2015)

مخيم اليرموك- ريف دمشق:

طارق ديوب- (بتاريخ\3\4\2015)

ريف دمشق:

محمد فايز النخار - (بتاريخ\3\4\2015)

ريف اللاذقية:

بلال حسنو-علاء عبد الله- (بتاريخ\3\3\2015)

لبين-ريف السويداء:

أدهم رياض أبو سرحان- (بتاريخ\3\3\2015)

القرى-ريف السويداء:

عمر مهنا أبو صعب - (بتاريخ 2015\3\3)

القصير-ريف حمص:

· عبد الكريم العتر - (بتاريخ 2015\3\3)

تير معلة-ريف حمص:

· رياض الشيخ مصطفى - (بتاريخ 2015\3\3)

القريتين-ريف حمص:

· محمد العماش - (بتاريخ 2015\3\3)

السحنة- حمص:

· محمد محي الدين الدرويش - (بتاريخ 2015\3\3)

تلدو:الحولة-ريف حمص:

· محمد سعيد الابراهيم - (بتاريخ 2015\3\3)

الحولة-ريف حمص:

· عبد الوكيل الفرمل - (بتاريخ 2015\3\3)

النعيمة-ريف درعا:

· محمد محمود الزيتاوي - (بتاريخ 2015\3\4)

دبر العدس-ريف درعا:

محمد يوسف السعدي - (بتاريخ 2015\3\2)

الحارة-ريف درعا:

أسماء محمد سعيد اللكود-محمد عيسى اللكود- سعيد مصطفى اللكود -- (بتاريخ 2015\3\3)

غباغب- ريف درعا:

فادي يوسف شرف -- (بتاريخ 2015\3\3)

مليحة العطش- ريف درعا:

منتصر محمود الرواشدة - (بتاريخ 2015\3\4)

الحارة- ريف درعا:

ياسر عيسى عبد الله خطار الوادي - (بتاريخ 2015\3\3)

ابطع-- ريف درعا:

منذر محمد نزال الجاحد- (بتاريخ 2015\3\3)

الشيخ مسكين- ريف درعا:

محمد عزام - (بتاريخ 2015\3\3)

ريف درعا:

معاوية محمد الراشد البردان - (بتاريخ 2015\3\3)

حلفايا-ريف حماه:

· أحمد محمد الرجب "المصباح" - (بتاريخ 2015\3\4)

اللطامنة-ريف حماه:

· ياسين السجناوي- محمد تيسير الهارون- (بتاريخ 2015\3\1)

الحويجة- ريف حماه:

· علي محمد عويد - (بتاريخ 2015\3\3)

حلب:

· فراس محمود صلاح الدين- (بتاريخ 2015\3\3)

السحارة- حلب:

· حسين محمد ديبو- (بتاريخ 2015\3\3)

غرناطة- حلب:

· خالد حسين الحاج- (بتاريخ 2015\3\3)

اعزاز-ريف حلب:

· آلاء أحمد رزوق العمر- (بتاريخ 2015\3\4)

· ابنة سعد الشيخ- (بتاريخ 2015\3\3)

الابزمو-ريف حلب:

· رضوان حماس- (بتاريخ 2015\3\3)

جرابلس- ريف حلب:

· أحمد محمد- (بتاريخ 2015\3\3)

مارع-ريف حلب:

· أحمد ابراهيم عقيل- (بتاريخ 2015\3\3)

ادلب:

· حسين جابر الحسين - (بتاريخ 2015\3\3)

سراقب- ريف ادلب:

· محمد أحمد وناس - (بتاريخ 2015\3\3)

كفر سجنة- ريف ادلب:

· ايمن القسوم - (بتاريخ 2015\3\4)

قميناس- ريف ادلب:

· بشار محمد الحسين الخلف -- (بتاريخ 2015\3\4)

كفر بطيخ- ريف ادلب:

هنا هاشم برهوم - (بتاريخ 2015\3\3)

دير الزور:

عدي الموسى - (بتاريخ 2015\3\3)

القورية- ريف دير الزور:

رضوان محمود طعمة - (بتاريخ 2015\3\3)

الضحايا القتلى من الجيش والشرطة.

اللاذقية:

· الضابط عبد المناف محمد الخير-الملازم علي نهاد جبور-المجنّد امجد اسعد بركا-

طرطوس:

· الملازم خضر محمود اسماعيل-المجنّد محمود وليد ميهوب-المجنّد سعد ابراهيم العبدالله-

ريف دمشق:

· المجنّد هاني ابراهيم العبدالله-المجنّد ميلاد عادل سويدان-

حمص:

الملازم ناصر عيسى كامل-

ريف حماه:

الضابط باسم محمود كامل-

ادلب:

· الرائد الطيار ايمن جابر عباس-

حلب:

الملازم علي سميع شاهين-

القنيطرة:

· المجند ربيع سامي رسلان-

درعا:

· الضابط ايهاب ابراهيم بدور-

السويداء:

· العميد الركن المهندس كرم فواز الهندوي-الملازم وليد سليمان زين الدين-الملازم معز جاد الله شلهوب-

الرقعة:

· الضابط محمود علي الراعي-

دير الزور:

· الضابط فراس قاسم سليمون-

الجرحي من المدنيين والعسكريين

لبن-ريف السويداء:

رياض ابو سرحان -(بتاريخ 2015\3\3)

ريف دمشق:

عدنان محمود التترك-فواز عمر خبور-(بتاريخ 2015\3\3)

حلب:

- عبد الكريم ناصر فرحة-عادل احمد عيون-غسان غالب العمري--(بتاريخ 2015\3\4)
- وداد عاطف دردس-فتاة جميل مرقباوي-(بتاريخ 2015\3\3)

ريف ادلب:

ابتسام وائل شحادة-خالد دياب شحادة-عامر عمار فرعون-جمعة العص-(بتاريخ 2015\3\4)

الاعتقالات التعسفية

استمرت السلطات السورية بنهج الاعتقال التعسفي، وقامت باعتقال العديد من الناشطين السلميين، ومنهم :

جبله-ريف اللاذقية:

· طارق محمود الزواوي- (بتاريخ 2015\3\3)

حلب:

· نضال فارس عكوش- (بتاريخ 2015\3\4)

ريف حماه:

· طارق محمود الزواوي- (بتاريخ 2015\3\3)

ريف ادلب:

· كمال عبد الناصر المحاصرة - (بتاريخ 2015\3\3)

دمشق:

· شادي مروان الشيخ-- (بتاريخ 2015\3\4)

الاختطاف والاختفاء القسري

لبن-ريف السويداء:

أبهم أدهم رياض أبو سرحان, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين مجهولين ,بتاريخ 2013\3\3 في منطقة لبن-ريف السويداء, وما زال مجهول المصير

ريف دمشق:

· مسؤول مؤسسة "عدالة الإغاثية" في جنوب دمشق المدعو "أبو خالد" تعرض للاختطاف من منزله في مخيم اليرموك, بتاريخ 2015\3\2, وذلك بعد مرور عدة أيام على اختطاف عبد الحكيم الطويل - أثناء تواجده في مخيم اليرموك أيضاً - وهو أحد أهالي بلدة ببيلا وشقيق الشيخ أنس الطويل رئيس لجنة المصالحة سابقاً, من قبل ما يسمى "بتنظيم الدولة الإسلامية", حيث طالب بعدها التنظيم بإطلاق سراحه مقابل 15 طن من المواد الغذائية.

· بشير يحيى هندية, تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين مجهولين ,بتاريخ 2013\3\4 في منطقة طيبة-ريف دمشق, وما زال مجهول المصير

حلب:

· حياة مفيد نسلة, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين مجهولين ,بتاريخ 2015\3\3 من منطقة شارع النيل- حلب , وما زالت مجهولة المصير

حماه:

· عبد العظيم حسن زريق تعرض للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين مجهولين ,بتاريخ 2013\3\4 من منطقة قلعة المضيق-ريف حماه, وما زال مجهول المصير

حمص:

· **بشرى خليل سماقية**, تعرضت للاختطاف والاختفاء القسري من قبل مسلحين مجهولين مجهولين, بتاريخ 2015\3\3 في مدينة حمص, وما زالت مجهولة المصير

إننا في المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, إذ نعلن عن تضامننا الكامل مع أسر الضحايا, نتوجه بالتعازي القلبية والحارة لجميع من سقطوا من المواطنين السوريين من المدنيين والشرطة والجيش, متمنين لجميع الجرحى الشفاء العاجل, ومسجلين إدانتنا واستنكارنا لجميع ممارسات العنف والقتل والاعتقال والاختفاء القسري أيًا كانت مصادرها ومبرراتها. كما نناشد جميع الأطراف المعنية الإقليمية والدولية بتحمل مسؤولياتها تجاه شعب سوريا ومستقبل المنطقة ككل, ونطالبها بالعمل الجدي والسريع للتوصل لحل سياسي سلمي للزمة السورية وإيقاف نزيف الدم والتدمير. إننا ندعو جميع الأطراف الحكومية وغير الحكومية للعمل على:

1. الوقف الفوري لجميع أعمال العنف والقتل ونزيف الدم في الشوارع السورية عموماً, وفي المناطق الكردية خصوصاً, أيًا كانت مصادر هذا العنف وتشريعته وآيا كانت أشكاله دعمه ومبرراته.
2. الوقف الفوري لكافة الممارسات العنصرية والقمعية التي تعتمد أساليب التطهير العرقي بحق الأكراد السوريين.
3. إطلاق سراح كافة المعتقلين السياسيين, وجميع من تم اعتقالهم بسبب مشاركتهم بالتجمعات السلمية التي قامت في مختلف المدن السورية, ما لم توجه إليهم تهمة جنائية معترف بها ويقدموا على وجه السرعة لمحاكمة تتوفر فيها معايير المحاكمة العادلة.
4. العمل السريع من أجل إطلاق سراح كافة المختطفين أيًا تكن الجهات الخاطفة.
5. الكشف الفوري عن مصير المفقودين, بعد اتساع ظواهر الاختفاء القسري, مما أدى إلى نشوء ملفا واسعا جدا يخص المفقودين السوريين
6. تشكيل لجنة تحقيق قضائية مستقلة ومحايدة ونزيهة وشفافة بمشاركة ممثلين عن المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية, تقوم بالكشف عن المسببين للعنف والممارسين له, وعن المسؤولين عن وقوع ضحايا, سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, وأحالتهم إلى القضاء ومحاسبتهم.
7. السعي لتحقيق العدالة الانتقالية بضمان العدالة والإنصاف لكل ضحايا الأحداث في سورية وإعلاء مبدأ المساءلة وعدم الإفلات من العقاب, كسبل أساسية تفتح الطرق السليمة لتحقيق المصالحة الوطنية من أجل سورية المستقبل الموحدة والتعددية والديمقراطية. الأمر الذي يتطلب متابعة وملاحقة جميع مرتكبي الانتهاكات, سواء أكانوا حكوميين أم غير حكوميين, كون بعض هذه الانتهاكات ترتقي لمستوى الجرائم ضد الإنسانية وتستدعي إحالة ملف المرتكبين للمحاكم الوطنية والدولية.
8. دعم الخطط والمشاريع التي تهدف إلى إدارة المرحلة الانتقالية في سوريا وتخصيص موارد لدعم مشاريع إعادة الأعمار والتنمية والتكثيف من مشاريع ورشات التدريب التي تهدف إلى تدريب القادة السياسيين السوريين على العملية الديمقراطية وممارستها ومساعدتهم في إدراج مفاهيم ومبادئ العدالة الانتقالية والمصالحة الوطنية في الحياة السياسية في سوريا المستقبل على أساس الوحدة الوطنية وعدم التمييز بين السوريين لأسباب دينية أو طائفية أو قومية أو بسبب الجنس واللون أو لأي سبب آخر وبالتالي ضمان حقوق المكونات وإلغاء كافة السياسات التمييزية بحقها وإزالة أثارها ونتائجها وضمان مشاركتها السياسية بشكل متساو
9. وكون القضية الكردية في سوريا هي قضية وطنية وديمقراطية بامتياز, ينبغي دعم الجهود الرامية من أجل إيجاد حل ديمقراطي وعادل على أساس الاعتراف الدستوري بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي, ورفع الظلم عن كاهله, وإلغاء كافة السياسات التمييزية ونتائجها, والتعويض على المتضررين ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً, بما يسري بالضرورة على جميع المكونات السورية والتي عانت من سياسات تمييزية متفاوتة
10. تلبية الحاجات الحياتية والاقتصادية والإنسانية للمدن المنكوبة وللمهجرين داخل البلاد وخارجها وإغاثتهم بكافة المستلزمات الضرورية.

11. قيام المنظمات والهيئات المعنية بالدفاع عن قيم المواطنة وحقوق الإنسان في سورية، باجتراح السبل الآمنة وابتداع الطرق السليمة التي تساهم بنشر وتثبيت قيم المواطنة والتسامح بين السوريين على اختلاف انتماءاتهم ومشاربهم ، على أن تكون بمثابة الضمانات الحقيقية لصيانة وحدة المجتمع السوري وضمان مستقبل ديمقراطي آمن لجميع أبنائه بالتساوي دون أي استثناء.

12. وأنا نتوجه الى المجتمع الدولي ،الذي تبنى قرار مجلس الامن الدولي الجمعة 15\8\2014 الذي صيغ تحت الفصل السابع باستهداف "الاسلاميين المتطرفين" في سوريا والعراق، بتجاوز التقنيات التقليدية المعتمدة لمكافحة الإرهاب والقائمة على استعمال القوة على غرار الضربات الجوية التي تستهدف مناطق عمل المجموعات الإرهابية، وتصفية قادتها وأعضائها، والدخول في معارك مباشرة مع أنصارها، واتخاذ خطوات قسرية جماعية بحق أتباعها المحتملين، فهذا الأسلوب في مواجهة الدولة الإسلامية، يجب ان يتكامل مع تطوير الأساليب المعتمدة لمكافحة الإرهاب في التعاطي مع هذا النوع من الإرهاب المتطوّر. فالتدخل الخارجي لن يساعد في المعركة ضد الدولة الإسلامية. يجب على المجتمع الدولي أن يصبّ جهوده على الكشف عن الاسس والمنطلقات للدولة الإسلامية ،وتعرية روايتها المفضّلة بالخلافة الاسلامية وضرورتها لشعوب المنطقة من اجل تطورها وتنميتها. وذلك عبر توضيح أعمال المجموعة الإرهابية والإجرامية للمجتمعات المحلية. كما ينبغي تفكيك رواية التنظيم عبر الإضاءة على عدم تطابق عقيدته مع قيم الإسلام. ويجب إبطال سلوك الدولة الإسلامية كما لو كانت دولة قائمة بحد ذاتها

دمشق في 4 / 3 / 2015

المنظمات المدافعة عن حقوق الإنسان في سورية

- (1) المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سورية
- (2) منظمة الدفاع عن معتقلي الرأي في سورية-روانكة
- (3) المنظمة الكردية لحقوق الإنسان في سورية (DAD)
- (4) المنظمة الوطنية لحقوق الإنسان في سورية
- (5) منظمة حقوق الإنسان في سورية - ماف
- (6) اللجنة الكردية لحقوق الإنسان في سوريا (الراصد).
- (7) لجان الدفاع عن الحريات الديمقراطية وحقوق الإنسان في سورية (ل.د.ح)